



د. خالد المنقور

الفدية جائزة

السائلة أ.ق تسأل عن: طريقة قضاء خمسة أيام أفطرتها وعن الصيام في شوال وهل يجوز أن تصوم أيام الحيض؟

● **اختلفوا في الفدية وهي إطعام مسكين عن كل يوم نصف كيلو تقريبا وقد يزيد قليلا، فإذا فعلت الفدية فهو الأحسن مع الصيام قطعاً وإن تركت الفدية فلا حرج إن شاء الله، ولكن يجب عليك القضاء. أما عن سؤالك الثاني فاعلمي إن صيام ست أيام من شوال سنة مؤكدة عن رسول الله ﷺ وليست واجبة، فإن تيسر لك صيامها فصومها.**

كفارة الصيام

سائلة تقول في سؤالها: أفطرت والدي في رمضان لسبب مرضي، ولا تستطيع الصوم للقضاء، فماذا تفعل؟

● **إذا لم تستطع أمك الصيام لكفارة رمضان مثلاً، فإنها تطعم مسكين مسكينا عن كل يوم، أو ما يقوم مقام إطعامهم من القيمة.**

إخراج الزكاة في رمضان

السائل ن.ع يقول في سؤاله: هل صحيح أن شهر رمضان يكفر ويمحي الذنوب السابقة، وهل صحيح أنه من الأفضل أن يخرج المرء زكاة ماله في رمضان؟

● **أخي السائل، يقول رسول الله ﷺ «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» وفي هذا الحديث تصريح بأن شهر رمضان يمحو الذنوب السابقة ولكن بشرطين:**

الأول: أن يصومه مصداقاً به بنية خاصة امتثالاً لأمر الله تعالى.

الثاني: أن يصومه محتسباً أي طالباً للثواب غير مستثقل صيامه ولا مستطيل لأيامه ولا كاره لما يصيبه من أذى الجوع والعطش بل يحتسب النصب والتعب في طول أيامه ولا يتمنى سرعة انقضائه. والحديث شامل لكل ذنب لكن خصه جمهور الفقهاء بالصغائر دون الكبائر.

وإذا أخرج المرء زكاة ماله في رمضان يكون قد جمع بين العبادة البدنية والعبادة المادية حيث أن من صفات رسول الله ﷺ أنه من أجود الناس لقلته تعلقه بالدين، وإيثاره لما عند الله، ويزداد جوداً في رمضان مسaire لكثرته العبادة وزيادة الاجتهاد فيه، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه جبريل في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فرسول الله ﷺ حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة.

يبطل الصوم

صامت المرأة وعند غروب الشمس وقبل الاذان بفترة قصيرة جاءها الحيض، فهل يبطل صومها؟

إذا كان الحيض اتاها قبل الغروب يبطل الصيام، وإن كان اتاها بعد الغروب فصيامها صحيح ولا قضاء عليها.

تأكل سرا

الحائض والنفساء هل تاكلان وتشريان في نهار رمضان؟ نعم تاكلان وتشريان في نهار رمضان، ولكن الاولى ان يكون ذلك سرا، اذا كان عندها احد من الصبيان في البيت، لان ذلك يوجد اشكالا عندهم.

د.عجيل النشمي: الوسطية خصوصية أساسية في صفة المسلمين

رسالة من



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مصافحاً د. عجيل النشمي بحضور الشيخ خالد العبدالله

ويكيد بعضهم لبعض وتشيع مناهج وضعية أملتها الأهواء وشكلتها الغايات والأغراض وفسرتها الأفهام وفق المصالح الشخصية، والعدو يستغل كل ذلك لمصلحته ويزيد هذه النار اشتعالاً فيفرقهم في الحق ويجمعهم على الباطل ويحرم عليهم اتصال بعضهم ببعض وتعاون بعضهم مع بعض ويحل لهم الصلة به والالتفاف حوله، فلا يقصدون إلا داره ولا يجتمعون إلا زواره، وتلك الوطنية زائفة لا خير فيها لدعاتها ولا للناس، ثم يقول: هانت ذا قدر رأيت أننا مع دعاة الوطنية بل مع غلاتهم وفي كل معانيتها الصالحة التي تعود بالخير على البلاد والعباد.

التطرف

والى المتطرفين، قال: الإسلام منهج يبين التكامل مع الاعتقاد والفكر والسلوك وينمي الوسطية في التصور والاعتقاد والأخلاق، وقد جعل الإسلام الوسطية خصوصية أساسية في صفة المسلمين، فقال تعالى: (وكذلك جعلناكم أمة وسطا)، وليس في قاموس الشريعة لفظ التطرف، وقد يعبر عنه بلفظ «الغلو» و«التنطع» و«التشدد»، وقد نهى القرآن الكريم عن الغلو في الدين وعاب على النصارى انصافهم به، فقال تعالى: (لا تغلوا في دينكم)، وقد حذر النبي ﷺ من الغلو في الدين فإنما هلك من قبلكم بالغلو في الدين، والغلو المنهي عنه عام في كل شيء، في الاعتقاد والأقوال والأفعال، وقال ﷺ: «هلك المتنطعون» قالها ثلاثاً، والمتنطعون هم المتشددون على انفسهم المجاوزون الحدود في اقوالهم وافعالهم.

العامة والمصرية، لاسيما أن المجمع في وضعها الحالي لم تقم بدورها كما ينبغي بسبب الفتاوى السياسية التي تخرج من هذه المجمع.

تقسيم الأمة

الرسالة الثالثة يوجهها د.النشمي لمن يعمل على تقسيم الأمة إلى طوائف، أقول: هناك من يريد تقسيم الأمة إلى طوائف تتناحر وتتصاغن وتتراشق بالسبب وتترامى بالتهجم

إلى قائله حتى لا يكون ممن لا يقنئى به، إما لضعفه في الدين أو لضعفه في العلم أو السورع، فإذا كانت هناك مصلحة في الأخذ بالشاذ فمن الممكن أن يقنئ بالشاذ في مسألة استحقاق الأرض من يد الغاصب، وذلك لظهور المصلحة والفتوى الشاذة هي الحكم الصادم لنص الكتاب والسنة أو لأنها حكم مصادم لما علم من الدين بالضرورة أو مصادم لمقاصد الشرع، ولا بد من تعزيز دور المجمع الفقهي في القضايا

التي شذت لفقدانها المستند الشرعي أو لمصادقتها النص أو لخروجها عن القواعد والمبادئ الشرعية، فالأصل في الاختلاف الفقهي هو الاختلاف في وجهات النظر أو الاجتهاد في النص أو في القواعد الأصولية أو الفقهية المعتمدة في المذهب أو اختلاف مناهج الاستنباط لقواعد المذاهب، وهناك شروط للعمل بالضعيف أو الشاذ في حالة الضرورة على ألا يكون القول الضعيف أو الشاذ شديد الضعف من جهة الدليل وأن ينسب

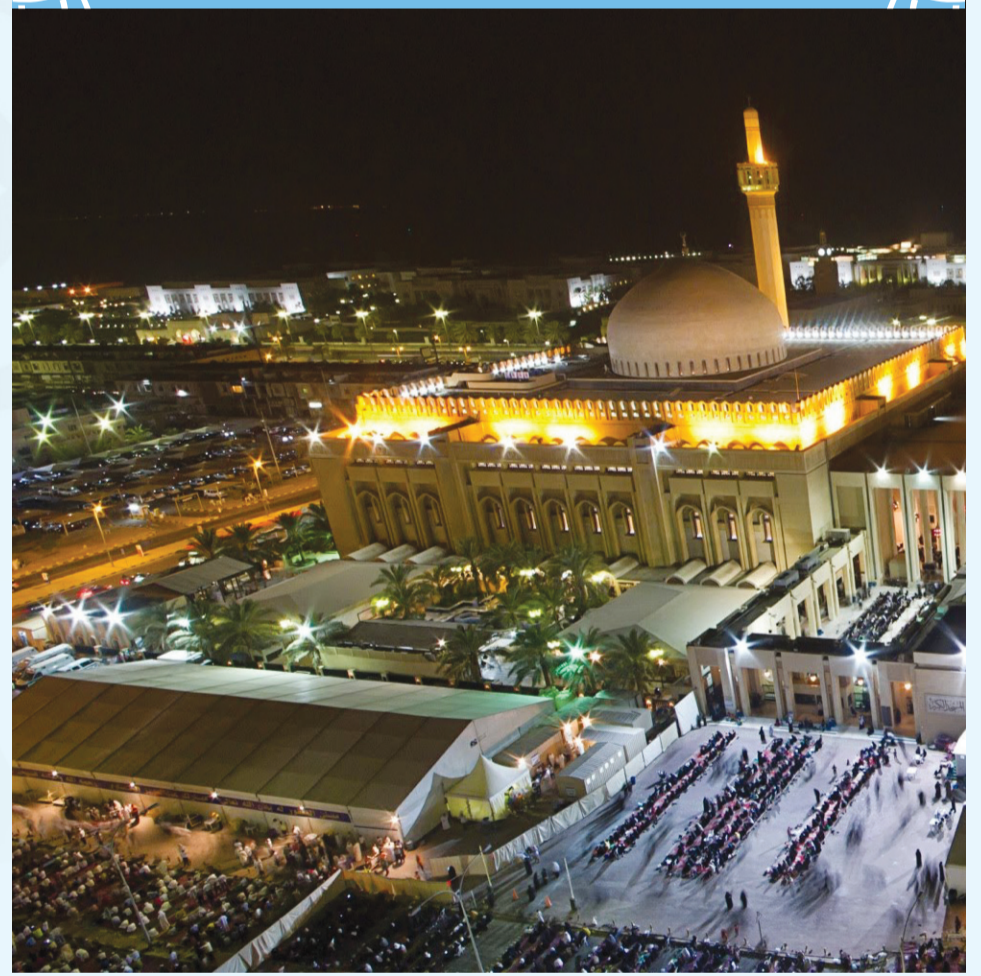
رسالة اليوم رسالة من نوع خاص لأنها من أبرز علماء الكويت الذين أثروا الساحة الدينية بفكرهم المستنير وصاحب بصمة مميزة على الصعيدين المحلي والعالمي، سواء كعديد سابق لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية أو كاستاذ في الجامعة أو كرئيس لرابطة علماء الشريعة لدول مجلس التعاون الخليجي وهو د.عجيل النشمي، فماذا قال في رسالته لمن وجهها؟

د.النشمي وجه حديثه إلى عموم المسلمين، مؤكداً أن الصوم وقاية للمسلم كما قال النبي ﷺ «الصوم جنة»، فالصوم تربية نفسية وسلوكية وإيجابية من المسلم لنفسه ولغيره فينشر الكلمة الطيبة بين الناس ويسعى بينهم في عمل الصالحات، لافتاً إلى أن الصيام الحقيقي الذي يريده الله تبارك وتعالى هو الذي يستشعر فيه المسلم الحكم والفوائد وليس الصيام بمعنى الجوع والعطش، وليس الصيام غما وهما وإنما هو صفاء للروح وسمو بالنفس وقرب من الله تعالى، يحتاج المسلم في نهاره وليله إلى من يعينه على طاعة الله ويفقهه في دينه، فتعرض عليه البرامج الهادفة التي تتناول مشاكل المجتمع والعالم الإسلامي خاصة وغيرها من البرامج الاقتصادية أو سياسية أو فكرية.

الفتاوى الشاذة

رسالة ثانية موجهة لعلاج الفتاوى الشاذة، فيقول: ليس في المنع المطلق عبر الفضائيات وإنما بوضع معايير وشروط لمن يحق له أن يصدر الفتاوى، وولي الأمر يستطيع أن يمنع من ليس مؤهلاً لإصدار الفتاوى، والفتاوى الشاذة

عادات الشعوب في رمضان



رمضان في الكويت .. دفء عائلي

خبز العروق وشورية لسان العصفور وريوق يوم القريش وعبق سوق الرطب ومذاق التشريبة والهريس روائح يشمها أهل الكويت قبيل قدومه رائحة تجمع أفراد العائلة حول الإفطار في البيت العود في أجواء رمضان عبق بالطيب والخير والبركة والرحمة تظلل الكويتيين فيلتحفون بها مع دفء العائلة بحرارة لقاء الكبير والصغير وسخونة طعام مائدة الإفطار. ويحرص الكويتيون على أداء الصلوات خاصة صلاة التراويح وقيام العشر الأواخر وقراءة القرآن وصلوة الأرحام، وتبدأ التبريكات لقدم الشهر وتقام الغبقات بعد صلاة التراويح، فالنساء يزين النساء داخل بيوتهن والرجال يطوفون على الرجال في الدواوين وتتردد في الأجواء عبارة: «بارك عليك الشهر، ويتذكر كبار بعض العادات التي انقرضت حيث كانت تنطلق الإهازيج الشعبية في كل مكان ويسهر الأهالي وتضاء الشوارع والمساجد عامرة بالصلين وفي أول أيام رمضان يعبر الأطفال المفطر ويردون أمهات الأزوجة الجميلة وبصوت عال، والاستعداد مائدة الإفطار في اليوم الأول حيث تعد المأكولات المفضلة المكونة من هريس

التراويح

وبعد صلاة التراويح تتم الغبقات ويركض الرجال لأداء الواجب الاجتماعي بالتهاني والتبريكات، يتجمع الصبيان بعد الإفطار في «البرايح» أي الساحات ويشرعون في أداء الألعاب الشعبية، ومن العادات الجديدة نصب الخيام في أماكن لا يباحح الأسر أحد فيها يقضون العطل الأسبوعية فيها. ومع بدء طقوس القرقيعان يكون الجميع في مشهد تراثي يشدهم إلى الماضي الجميل عندما تتجلى أبعاد صور صلاة الرحم والتآلف بين كبار والصغار ويرتدي الصغار ملابس القرقيعان ومن ليلسة القدر يبدأ وداع رمضان بحشود متراسة من الصلّين في المسجد الكبير يلتمسون ليلة البركة والخير ويختومون القرآن الكريم وبعدها يتوجهون إلى الأسواق لشراء لوازم عيد الفطر والملابس الجديدة.

لماذا أسلمت؟

طبيبة الأطفال الأوكرانية أولجا ألكسندر:

أخلاق

أهل زوجي أرثنتني للإسلام



لم تكن طبيبة الأطفال الأوكرانية أولجا ألكسندر التي نشأت في بيئة تحرم على الشباب أي مظهر من مظاهر التدين، حتى لو كان الذهاب إلى الكنيسة تخيل أنها بعد سنوات من تخرجها ستعتنق الإسلام وستتحجب وتشكر ربها أن هداها لهذا وما كانت لتهدتي لولا أن هداها الله.

كانت طالبة الطب المتحمسة قد قابلت زميلاً لبنانياً أتى في منحة من بلاد الشرق بعاداتها الطبية وشهدت في خصاله ما فتح عينها لأول مرة على مبادئ الأديان السامية. صحيح أن والدتها الأوكرانية ووالدها الألماني كانا مسيحيين وأورتاها هذا الدين في السبعينيات إلا أنهما لم يكونا متدينين ولم تكن هي أيضاً مهتمة مثلها كمثل باقي الشباب المندرج تحت عباءة الاتحاد السوفياتي قبل تفككه.

تقدم الطبيب الشاب لخطبتها وسريعاً ما عقداً القرآن وعاشا في العاصمة كيف وقد بدأت تعمل كطبيبة أطفال وتحرز شهرة لا بأس بها.

لم يمر عام ونصف العام حتى أخبرها زوجها بضرورة العودة معه إلى بلده الأم لبنان على الرغم من الحرب الأهلية الدائرة هناك، فوافقت ورحلت مع رجلها وهي حامل في طفلتها الأولى وهناك قابلت أسرة زوجها الطبيب، فانكسر حاجز آخر في طريق معرفتها بالإسلام، وتستطرد: قارنت حالهما بحال أناس غير مسلمين في بلدي مستغرقين في انفسهم والحياة المادية ولا يعطون الا بقدر ما يأخذون، وبحال مسلمين شكلاً غير متدينين، بعيدين عن هذه الاخلاق التي تشرح الصدور وتطمئن الفرد والجماعة، فانتشر صردي لهذا

مشروع الإعلام الإسلامي

1- التبرع بقيمة 100 دينار.

2- الاستقطاع الشهري بقيمة 10 دك.

لجنة التعريف بالإسلام: 22444117

97600074

يمكن التبرع والمساهمة على حساب رقم: 0119810007 بنك بوبيان.

أو عبر الموقع الإلكتروني: sadaqah.com.kw والتواصل الإلكتروني: @ipcorgkw



هوسات
روضانية

د. وليد العلي
إمام وخطيب المسجد الكبير

إن مجاهدة النفس على العمل بمقتضى شهادة «لا إله إلا الله» هي التي تحفظ العبد وتعضمه في جميع شؤون هذه الحياة، وتاملوا في قصة هؤلاء النفر، الذين أحاط بهم الخطر، وظنوا أنهم قد أدركهم الموت المنتظر، فجاءت شهادة «لا إله إلا الله» التي اتخذوها منهج حياة لتنجيهم من الضرر، فعن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه قال: «بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يشمون إذ أخذهم المطر، فأروا إلى غار في جبل، فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطقت عليهم فسدت عليهم الغار، فقال بعضهم لبعض: انظروا أفضل أعمال عملتموها صالححة لله فادعوا الله تعالى بها لعل الله يفرجها عنكم، فقال أحدهم: اللهم إنه كان لي والذان شيخان كبيران، ولي امرأتي وصبية صغار أرى عليهم، فإذا أرحت عليهم: حليت فيدات بوالدي فسقيتهما قبل بني، وإنه نأى بي ذات يوم الشجر، فلم أت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما، فحلبت كما كنت أحب فحبت بالحلل فقامت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما، وكره أن أسقي الصبية قبلهما، والصبية يتضاغون عند قديمي، فلم يزل ذلك تأتي ودأبهم حتى طلع الفجر، فاستيقظا فشربا غبوقيهما، فإن كنت تعلم أتي فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فأفرج لنا منها فرجة ترى منها السماء، ففرج الله منها فرجة فراوا منها السماء، وقال الآخر: اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء، وطلبت إليها نفسها فأبت، حتى ألت بها سنة من السنين، ففأنتني فأعطيتها مائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت، فلما وقفت بين رجلها قالت: يا عبد الله، اتق الله، ولا تفتح الخاتم إلا بحقه، فخرجت من الوقوع عليها، فانصرفت عنها، وهي أحب الناس إلي، وتركت الذهب الذي أعطيتها، فإن كنت تعلم أتي فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فأفرج لنا منها فرجة، ففرج عنهم الثاثن، وقال الآخر: اللهم إني استأجرت أجراً، فأعطيتهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب، فمُرت أجره حتى كثرت منه الأموال، فجاءني بعد حين فقال: يا عبد الله، أد إلي أجري، فقلت له: كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والريق، فقال: يا عبد الله، لا تستهزئ بي، فقلت: إني لا أستهزئ بك، فأخذته كله فاستأقته فلم يترك منه شيئاً، فإن كنت تعلم أتي فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فأفرج لنا ما بقي، ففرج الله ما بقي، فخرجوا يشرون»، رواه البخاري ومسلم.

فالواجب على من أراد في العاجلة والأجلة النجاة أن يتخذ شهادة «لا إله إلا الله» منهج حياة. فهل جعل «لا إله إلا الله» منهج حياة: من آثر الحظ الفاني الخسيس، على الحظ الباقي النفيس، ومن باع جنة عرضها الأرض والسموات، بسجن ضيق بين أرباب العاهات والبليات، ومن تعوض بمساكن طيبة في جنات عدن تجري من تحتها الأنهار، بأعطاء ضيقة آخرها الخراب والبور؟ فهل علم المتخلف عن تحقيق كلمة الشهادة ما سيلقاه في يوم القيامة من عظيم الملامة وجسيم الندامة. يوم يحشر المتقون إلى الرحمن وفداً، ويساق المجرمون إلى جهنم ورداً، يوم ينادي المنادي على رؤوس الأشهاد: ليعلمن أهل الموقف من أولى بالكرم من بين العباد. فلو علم ماذا أعد الله تعالى للموحدين من الإكرام، وادخر لهم من الفضل والإنعام لعلم أي بضاعة يسبب جهلهم بهذه الشهادة أضرار، وأنه لا خير له في حياته وهو معدود من سقط المتاع. فليس عند الفطر السليمة، ولا العقول المستقيمة أطيّب ولا أنعم، ولا أكبر ولا أعظم، من معرفة الله تعالى بوحديته، وتفردته بالوهبته، وأنه لا معبود بحق إلا الله، تقدست أسماؤه وجل في علاه.



شهر الانتصارات

غزوة بدر الكبرى 2-1 دستور للدعاة والمصلحين

وحاول أمية بن خلف التخلّف، فقد كان شيخاً ثقيلاً، فأتاه عقيبة بن أبي معيط، وهو جالس بين ظهرائي قومه، بمجمرة يحملها، ووضعها بين يديه قائلاً: يا أبا علي، استحجر، فإنما أنت من النساء، فرد عليه أمية: قبحك الله وقبح ما جئت به، ثم جهر سلاحه وفرسه وخرج مع الناس، عند بدء التحرك تخوف البعض بسبب الحرب بين قريش وبين بني بكر بن عبد مناة بن كنانة، إذ اعتقدوا أن يغدر بهم بنو بكر وهم منشغلون بملاقاة المسلمين. فقال سراقه بن مالك بن جعشم المدلجي، وهو أحد أشرف بني كنانة: أنا لكم جار من أن تاتكم كنانة من خلفكم بشيء نكروونه. يؤمن الكثير من المسلمين بأن من أجاز قريشاً من بني بكر لم يكن سراقه بل كان إبليس، الشيطان، وهم يعتقدون أنه تمقص شكل سراقه وقال ما قال لقريش.

هنا بعث محمد ﷺ بسيس بن الجهني، (من بني ساعدة)، وعدي بن أبي الزغباء الجهني، (من بني النجار)، بمهمة استكشافية إلى بدر ليحضرا له أخبار قافلة أبي سفيان بن حرب.

للقافلة، فأخذ حذرهم، واستأجر ضمضم بن عمرو الغفاري، فبعثه إلى مكة، ليستنفر قريشاً للدفاع عن أموالهم، وليخبرهم بأن محمداً قد يهاجم القافلة. فانطلق ضمضم سريعاً إلى مكة. ما أن وصل ضمضم إلى مكة حتى جدد بعيره، وحول رحله، وشق قميصه، ووقف فوق بعيره ببيتن الوادي وهو يصرخ: يا معشر قريش، اللطيمة اللطيمة، أموالكم مع أبي سفيان قد عرض لها محمد في أصحابه، لا أرى أن تدركوها، الغوث الغوث.

استعداد قريش للخروج

بدأت قريش بتجهيز سلاحها وإبلها ورجالها للقتال، وقالوا: أينظن محمد وأصحابه أن تكون كعير ابن الحضرمي، كلا والله ليعلمن غير ذلك، وانتفقوا أن يخرج جميع رجالها وساداتها إلى محمد، فمن تخلف أرسل مكانه رجلاً آخر، فلم يتخلف أحد من أشرفها عن الخروج إلا أبو لهب، حيث أرسل العاصي بن هشام ابن المغيرة بدلا منه، وذلك لكون العاصي مديناً له بأربعة آلاف درهم، فاستأجره أبو لهب بها.

اعترض المسلمون قافلة أبي سفيان القادمة من الشام وكان السبب الذي دفع المسلمين لاعتراض القافلة هو استرجاع أموالهم التي نهبها منهم قريش قبل وأثناء هجرتهم إلى المدينة، لأن أغلب المهاجرين تركوا أموالهم في مكة أو أخذتها معهم قريش بالقوة، وصل الخبر إلى المسلمين بأن قافلة أبي سفيان بن حرب قدمت من الشام، وتحمل أموالاً وتجارة لقريش، وقدر عدد الرجال بها ما بين ثلاثين وأربعين رجلاً من قريش، منهم مخزمة بن نوفل، وعمرو بن العاص فلما وصل الخبر إلى الرسول ﷺ محمد نذب المسلمين إليهم، وقال: هذه غير قريش فيها أموالهم فأخرجوا إليها لعل الله ينفلكموها. فبدأ الناس يستعدون للانطلاق، البعض جهز سلاحاً والبعض الآخر لم يجهز سلاحاً بل وسيلة نقل من ناقه وخلافه، إذ إنهم لم يعتقدوا باحتمالية قيام الحرب، وكان أبو سفيان حينما اقترب من الحجاز راح يتحسس الأخبار ممن كان يلقي من المسافرين والقوافل، تخوفاً على أموال قريش من المسلمين، وصله من بعض المسافرين أن محمداً قد استنفر المسلمين



رمضانيات



اخلاق
الاسلام

خالد الخزاز

الأدب مع الجار

قال تعالى: (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب) (النساء: 36).

عن ابن عباس رضي الله عنهما: (والجار ذي القربى) يعني السذي بينك وبينه قرابة، (والجار الجنب) أي القريب (والجار الجنب) أي أخرجه الطبري (335/8) بسند حسن كما قال الحافظ في الفتح (441/10). قال القرطبي (183/5): «أما الجار فقد أمر الله تعالى بحفظه والقيام برعي ذمته في كتابه وعلى لسان نبيه، ألا تراه أكد ذكره بعد الوالدين والأقربين، فقال تعالى (والجار ذي القربى) أي القريب (والجار الجنب) أي الغريب، قاله ابن عباس»، ثم قال القرطبي. قلت: وعلى هذا، فالوصاة بالجار والإحسان قد يكون بمعنى المواساة، وقد يكون بمعنى حسن العشرة وكف الأذى والمعاماة دونه. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «أما زال جبريل يوصيني بالجار، حتى ظننت أنه سيورثه» متفق عليه.

إن الإحسان إلى الجار وإكرامه أمر مطلوب شرعاً، وللجار على جاره حق عظيم في الأديان كلها والشرائع.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه» رواه البخاري (168/8).

قوله: بوائقه جمع بائقة أي غائلته وشره، فالبائقة الداهية والشيء المهلك والأمر الشديد الذي يوافي بغتة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره» رواه البخاري ومسلم.

من هذه النصوص وغيرها نستخلص عناية الإسلام برعاية حق الجار إذ جعل له حقوقاً عامة وخاصة، فإن كان قريباً في النسب وهو مسلم فله ثلاثة حقوق: حق الجوار، وحق القرابة، وحق الإسلام. وإن كان مسلماً وليس بقريب في النسب فله حقان: حق القرابة، وحق الجوار، وإن كان غير مسلم، وليس بقريب، فله حق الجوار. ولهذه العناية آثار لا تخفى على كل فرد في المجتمع المسلم، ومن ذلك تهيب المسلم من الإضرار بالجار، والحرص على نفعه فإن لم يكن فعدم ضرره، ومن ذلك أيضاً مواساته إذا أصابه مكروه، وتعزيتة إن حلت مصيبة الموت بأهله أو أقربائه، فتراه يهنئه بالفرح، ويظهر مشاركته له في السرور معه، ويصفق عن زلاته، ولا يطلع على عوراته، ولا يضيق طريقه إلى الدار، وينعش من صرخته إذا نابت، ويتلطف لولده في كلمته، ويرشده إلى ما يجهل من أمر دينه ودنياه. ويقابله الجار المسلم بمثل ذلك فتسود المحبة بين أفراد المجتمع ويعم الوثام، وهو المطلوب.

قلت:

الجار عندي شقيق النفس أحسبه أخاً كريماً وإن ألقى صاحبته في كل يوم اللقاء فيسعدني منه سلام كشهد عن مطلبه هو الحبيب يروم النفس أمحها مني إليه لأرضيه وأكسبه الله وصي بالجيران نكرمهم فكيف ننكر حق الجار نسلبه؟

من روائع الخط العربي

الحلم سيد الأخلاق

لوحة للفنان العراقي حاكم غنام وضع فيها الخطاط القواعد على الحروف متمثلة بالنقاط اظهاراً للهندسة الخفية التي تكمن وراء شكل الحرف وتزيينا للسطر.

